نقلت مواقع إخبارية جزائرية تقارير، أخيراً، تؤكّد اعتقال القائد السابق لوحدة مكافحة الإرهاب عبد القادر أيت واعرابي المدعو الجنرال حسان، والذي يعد أيضاً من أبرز قيادات جهاز الاستخبارات.

وأفاد موقع "سبق براس" و"ألجيبري باتريوتيك"، أن الجنرال حسان، وهو أحد المقربين من قائد جهاز الاستخبارات، الجنرال محمد مدين المدعو توفيق، قد تم توقيفه، أمس الجمعة، بمقر سكناه وسط العاصمة الجزائرية، بناءً على مُذكرة توقيف أصدرتها المحكمة العسكرية للبليدة في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وذكر المصدر نفسه أن قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح هو من أعطى الأوامر شخصيا بالتحرك لاعتقال الجنرال حسان والذي تمت إقالته في نهاية عام 3102، ووضع تحت الرقابة القضائية ومنع من السفر منذ الثامن من فبراير/شباط الماضي بعد التحقيق معه بتهم تشكيل جماعة مسلحة والإدلاء بتصريحات كاذبة حول كمية السلاح تحت إمرته والحصول على أسلحة حرب والاحتفاظ بها.

وكان الجنرال حسان يشغل منصب رئيس مديرية مكافحة الإرهاب، التابعة للاستخبارات الجزائرية، قبل أن يتم عزله في موجة الإقالات عام 2013 التي شملت كذلك الجنرال جبار مهنى والجنرال بشير طرطاق الذي ألحق بالرئاسة.

ويعتقد مراقبون، أن هذه الإقالات والتغييرات العميقة، التي أحدثها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

، في جهاز الاستخبارات والتضييق من صلاحياته، تأتي في إطار الصراع الحاصل منذ أبريل/نيسان عام 3102، عندما رفض جهاز الاستخبارات فكرة ترشح بوتفليقة لولاية رئاسية رابعة في الانتخابات التي جرت لاحقاً في أبريل 2014.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/08/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com